

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السادس : من تفسير سورة يوسف من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة يوسف

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: 110]

4695 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: 110] قَالَ: قُلْتُ: أَكْذَبُوا أَمْ

كَذِبُوا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَذِبُوا» قُلْتُ: فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذِبُهُمْ فَهِيَ هُوَ
بِالظَّنِّ؟ قَالَتْ: «أَجَلْ لَعَمْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ» فَقُلْتُ لَهَا: وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا،
قَالَتْ: «مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرِّسْلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا» قُلْتُ: فَهِيَ هَذِهِ الْيَتِيمَةُ؟ قَالَتْ:
«هُمْ أَتْبَاعُ الرِّسْلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ، وَصَدَّقُوهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، وَاسْتَأْخَرَهُمْ
النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرِّسْلُ مِنْهُمْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَظَنَّتِ الرِّسْلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ
كَذَبُوهُمْ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ»

4696 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، فَقُلْتُ لَعَلَّهَا
كَذِبُوا مُخَفَّفَةً، قَالَتْ: «مَعَاذَ اللَّهِ» نَحْنُ

عصر يوم الأربعاء 23 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون